ما هو مفهوم الاعتدال في الإسلام؟

مؤلف: **مركز رواد الترجمة**

مصدر: **قاموس الأسئلة الشائعة حول الإسلام**

لتاريخ: **11/05/2020**

نص السؤال

ما هو مفهوم الاعتدال في الإسلام؟

الجواب التفصيلي

الحمد لله،

في كل النواحي حسنةٌ بين سيئتين، والمطلوب من المسلم أن يعتدل فلا يغلو ويبالغ، ولا يتساهل ويتهاون، ويطبق الاعتدال في نفسه، ويعمم ذلك على أقواله وأفعاله،

تلك النواحي:

أولًا: الإسلام راعى حاجة الروح بالعبادات وتزكية النفوس ونحو ذلك

والحث على النكاح ونهى عن التبتل، أي الانقطاع للعبادة وترك الزواج، ومن الناس من غلَّب جانب الروح وأهمل الجسد، مع أن الجسد بها تُؤدَّى العبادات، فتركوا الاغتسال والتنطف وكلفوا أنفسهم لبسَ الخشن وأكلَ الطعام الذي لا يلائمهم مع الغلوِّ في

انيًا: الإسلام يجيز التعامل مع الكفار بالبيع والشراء والإهداء ونحو ذلك

ناق الأذية بهم في غير حالة الجهاد مع عدم التأثر بعقيدتهم وعاداتهم ومع المنع من الموالاة القلبية لهم، ومن الناس مَن يقتل كلَّ من يخالفه في الدين ولا يطيق وجودهم، فيظلمهم لأنهم ليسوا على دينه أو طريقته أو مذهبه، وفي المقابل منهم مَن يتنازل

ثالثًا: جاء الإسلام بالإيمان لله تعالى وصفاته وأفعاله دون تمثيل

الله تعالى بلسانه وإن كان في قلبه يخالف قولَه، ومنهم من اعتقده كالعدم فلا يثبت له صفةً ولا فعلًا، وهؤلاء وأمثالهم اشتركوا في التعطيل، وفي المقابل اعتقد بعض الناس أن كل شيءٍ هو الله، واعتقد آخرون الألوهية في بعض المخلوقات كالملائكة و

ابعًا: أثبت الإسلامُ القدرَ وأن كل شيء يحصل في هذا الكون فهو بإرادة الله تعالى

ر به فإنه يحبه ويرضاه، وأن العبد له إرادة، وأن أفعاله الإرادية لا تخرج عن إرادة الله تعالى، ومن الناس من يقول إن الإنسان مجبور على أفعاله ولا إرادة له، وفي المقابل هناك من يقول إن الإنسان يخلق فعله وليس ذلك بمشيئة الله وإرادته،

سًا: الإسلام وسط في الاقتصاد بين الاشتراكية والرأسمالية

سادسًا: الإسلام حقَّق العدل والوسطية في جميع الأمور

ة المرء بنفسه، وقد تجد تحقيقًا لبعض هذه الجوانب في غير الإسلام لكن ليس على جهة العموم، وذلك لأن الإسلام دين الله تعالى الذي رضيه وختم به الأديان، وجعله صالحًا لكل زمان ومكان وإنسان، وأعجز العقول عن الإحاطة بسره ومنتهاه، ولا يقبل